

كتاب

كيمياء السعادة لابن الشيخ الامام

العلامة حجة الاسلام

محمد بن محمد بن محمد الغزالي

الطوسي

عفا الله

عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَصْعَدَ قُلُوبَنَا لِأَصْفِيَا بِالْجَاهِدَةِ
 وَأَسْعَدَ قُلُوبَنَا لِأَوْلِيَاءِ بِالْمَشَاهِدَةِ وَحَلَّى
 السِّنَّةَ الْمُؤْمِنِينَ بِالذِّكْرِ وَحَلَّى خَوَاطِرَ الْعَارِفِينَ
 بِالْفِكْرِ وَحَرَسَ سَوَادَ الْعِبَادِ عَنِ الْقَسَادِ
 وَحَبَسَ مَرَادَ الزَّهَادِ عَلَى السَّدَادِ وَأَخْلَصَ
 اسْتِبَاحَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ظُلُمِ الشَّهَوَاتِ وَخَلَصَ
 أَرْوَاحَ الْمُتَّقِينَ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَقِيلَ أَعْمَالُ
 الْأَخْيَارِ بِأَدَاءِ الصَّلَوَاتِ وَأَحَدُ حَصَالِ
 الْأَحْرَارِ بِإِتْدَاءِ الصَّلَاةِ أَحْمَدُهُ حَمْدًا مِنْ رَأْيِ
 آيَاتِ قُدْرَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَشَاهِدِ الشُّوَاهِدِ مِنْ
 فُرْدَانِيَّتِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ طَرِيقَ سِرِّهِ وَبِرِهِ
 وَقُطْفِ شَمَارِ عِرْفَتِهِ مِنْ شَجَرَةِ مَجْدِهِ وَجُودِهِ
 وَاعْتَرَفَ مِنْ نَهْرِ فَضْلِهِ وَأَفْضَالِهِ وَأَمِنْ بِهِ
 إِيْمَانٌ مِنْ أَمِنْ بِيَكْتَابِهِ وَخَطَايَاهُ وَأَنْبِيَائِهِ
 وَأَصْفِيَائِهِ وَوَعْدِهِ وَوَعِيدِهِ وَثَوَابِهِ وَعِقَابِهِ

والشهد

هُوَ الْعَذَابُ بِفُورِ بَابِهِ مِنْ ذَلِكَ وَتَجَرُّرُ
 وَهُوَ نَعْمُ الْمَوْتِ وَنَعْمُ النَّصِيحِ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَسْلُهُمَا كَثِيرًا
 كَلِمَاتُ ذِكْرِهِ الذَّاكِرُونَ وَكَلِمَاتُ غَفْلَتِهِ
 ذِكْرُهُ الْغَافِلُونَ وَأَجْنُ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَوْنِهِ
 وَحَسَنِ تَوْفِيقِهِ وَحَسَنَاتِهِ
 وَنَعْمُ الْوَكِيلِ وَالْأَحُولِ وَكَوْنِهِ
 الْآبَاءُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
 كَرَّمَ الْفَقِيرَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ
 مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ تَوْقَاتِي
 غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ
 وَلِمَنْ قَرَأَ وَدَعَا لَهُ
 بِالْمَغْفِرَةِ وَاجْمَعِ
 الْمُسْلِمِينَ
 أَمِينُ
 تَحْرِيرُ النَّفْسِ
 ١١٧